OPEN ACCESS
Proceeding of International Conference on Islamic Studies
Vol. 8 No. 1 (2026)
ISSN: 2621-5640 (p), 2621-0495 (e)
https://proceedingincisst.arraayah.ac.id/

The relationship between listening practice to Arabic oratory and the level of speaking skills

العلاقة بين ممارسة الاستماع إلى الخطابة العربية ومستوى مهارة الكلام

Rezi Dewi Umita[1], Syirojul Huda[2], Hadil Ismail Hasan[3], Nurmia Nasution[4]
[1.2.3.4]Institut Muslim Cendekia, Sukabumi, Indonesia
E-Mail: rezidewi6@gmail.com[1]; syirojul.huda@edu.mc.ac.id[2];
hadilismail@edu.mc.ac.id[3]; nurmianasution@edu.mc.ac.id[4]

Submission: 17-05-2026	*Revised: 24-05-2026*	*Accepted: 20-06-2026*	*Published: 28-06-2026*

Abstract

Speaking is one of the most important skills in learning Arabic, and developing it requires frequent exposure to linguistic input, particularly through listening to authentic linguistic examples such as Arabic oratory. This study aims to investigate the relationship between listening to Arabic oratory and speaking proficiency. The study was conducted on female students in the Language Preparation Department at Institut Muslim Cendekia. The researcher adopted a quantitative correlational approach and used a questionnaire as a tool to collect data from a sample of 94 students. The data were analysed using descriptive analysis and Pearson's correlation coefficient with the aid of IBM SPSS Statistics 24 and Microsoft Excel. The results of the research showed that the students' level of listening to Arabic oratory was relatively high, and that their speaking proficiency ranged from average to high. The results of the statistical analysis revealed a statistically significant positive correlation between the two variables, with a correlation coefficient of 0.428, which is a moderate level of correlation. This result indicates that listening practice contributes to the development of students' speaking skills, alongside other influencing factors such as language practice, motivation and the educational environment. Based on this summary, the study concludes that the practice of listening to Arabic oratory represents one of the effective linguistic methods for supporting speaking skills, thereby emphasising the importance of incorporating listening-based activities into Arabic language teaching programmes.

Keywords: Listening practice; Arabic public speaking; Speaking skills

Abstrak

Keterampilan berbicara merupakan salah satu keterampilan penting dalam pembelajaran bahasa Arab, dan pengembangannya membutuhkan paparan yang intensif terhadap masukan bahasa, terutama melalui mendengarkan contoh-contoh bahasa asli seperti khutbah Arab. Penelitian ini bertujuan untuk mengungkap hubungan antara praktik mendengarkan khutbah Arab dan tingkat keterampilan berbicara. Penelitian ini dilakukan pada mahasiswi Jurusan Persiapan Bahasa di Institut Muslim Cendekia, Sukabumi. Peneliti menggunakan pendekatan kuantitatif korelatif dan menggunakan kuesioner sebagai alat pengumpulan data dari sampel sebanyak 94 mahasiswi. Data dianalisis menggunakan analisis deskriptif dan koefisien korelasi Pearson dengan bantuan program IBM SPSS Statistics 24 dan Microsoft Excel. Hasil penelitian menunjukkan bahwa tingkat

© 2026 by the authors; This is an Open Access article distributed under the terms of the Creative Commons Attribution- ShareAlike 4.0 International License. (https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/), which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original work is properly cited.

praktik mendengarkan khutbah Arab pada mahasiswa relatif tinggi, serta tingkat keterampilan berbicara mereka berkisar antara sedang hingga tinggi. Hasil analisis statistik menunjukkan adanya hubungan korelasi positif yang signifikan secara statistik antara kedua variabel tersebut, dengan nilai koefisien korelasi sebesar 0,428, yang merupakan tingkat korelasi sedang. Hasil ini menunjukkan bahwa praktik mendengarkan berkontribusi dalam mendukung pengembangan keterampilan berbicara pada mahasiswi, di samping adanya faktor-faktor lain yang berpengaruh, seperti praktik bahasa, motivasi, dan lingkungan pendidikan. Berdasarkan ringkasan ini, studi ini menyimpulkan bahwa praktik mendengarkan pidato Arab merupakan salah satu metode linguistik yang efektif dalam mendukung keterampilan berbicara, yang menegaskan pentingnya mengintegrasikan aktivitas berbasis mendengarkan ke dalam program pengajaran bahasa Arab.

Kata kunci : Kebiasaan menyimak; Pidato bahasa Arab; Keterampilan berbicara

ملخص البحث

تعد مهارة الكلام من المهارات المهمة في تعلم اللغة العربية، ويتطلب تطويرها كثرة التعرّض للمدخلات اللغوية، خاصة من خلال الاستماع إلى النماذج اللغوية الأصيلة كالخطابة العربية. ويهدف هذا البحث إلى الكشف عن العلاقة بين ممارسة الاستماع إلى الخطابة العربية ومستوى مهارة الكلام. فأجري هذا البحث على طالبات قسم الإعداد اللغوي بجامعة الراية بسوكابومي واعتمد الباحثون على المنهج الكمي الارتباطي، واستخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات من عينة بلغت (٩٤) طالبة. كما تم تحليل البيانات باستخدام التحليل الوصفي ومعامل ارتباط بيرسون بمساعدة برنامج IBM SPSS Statistics 24 وMicrosoft Excel. وأظهرت نتائج البحث أن مستوى ممارسة الاستماع إلى الخطابة العربية لدى الطالبات في درجة مرتفع نسبيا، كما أن مستوى مهارة الكلام لديهن يتراوح بين المتوسط والمرتفع. وكشفت نتائج التحليل الإحصائي عن وجود علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط **٠,٤٢٨**، وهي درجة ارتباط متوسطة. وتشير هذه النتيجة إلى أن ممارسة الاستماع يسهم في دعم تنمية مهارة الكلام لدى الطالبات، إلى جانب وجود عوامل أخرى مؤثرة، مثل الممارسة اللغوية والدافعية والبيئة التعليمية. بناء على هذا التلخيص، وتخلص الدراسة إلى أن ممارسة الاستماع إلى الخطابة العربية يمثل أحد الأساليب اللغوية الفعالة في دعم مهارة الكلام، مما يؤكد أهمية توظيف الأنشطة القائمة على الاستماع داخل برامج تعليم اللغة العربية.

الكلمات المفتاحية: ممارسة الاستماع، الخطابة العربية، مهارة الكلام

المقدمة

مهارة الكلام من أهم المهارات في تعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها، إذ تمكن الإنسان من التعبير عن الأفكار والتواصل مع الآخرين في الحياة اليومية (Bambang Hermanto, Anwar Rudi, and Nur Rahmad Yahya Wijaya 2019). لكن كثيرا من المتعلمين يواجهون صعوبة في تطوير هذه المهارة لقلة سماع اللغة بشكل طبيعي،

وضعف الممارسة الشفوية المنتظمة (Syirojul Huda 2016). ومن هنا تبرز أهمية البحث في الوسائل التي يمكن أن تسهم في تحسين مستوى مهارة الكلام، ومن أبرزها الاستماع، ولا سيما ممارسة الاستماع إلى النماذج اللغوية الأصيلة كالخطابة العربية، لأنها تعطي المتعلمين أمثلة لغوية كثيرة ومتنوعة.

كما أن تعد مهارة الاستماع من المهارات الأساسية في تعلم اللغة، وهي أهم المهارات التي تسهم في تنمية مهارة الكلام، إذ إن الاستماع مهارة استقبالية، بينما يعد الكلام مهارة إنتاجية، وهما يتكاملان في عملية التواصل وأيضا هذه الأهمية تتمثل في اكتساب اللغة، حيث يستقبل المتعلم من خلالها الأصوات والتراكيب والمفردات في سياقها الطبيعي (Muhammad Akbar Hamid 2023). وتقوم نظرية براون (Brown's Theory) على أن اكتساب اللغة يعتمد بشكل أساسي على المحاكاة والتقليد، حيث يقوم المتعلم بتقليد ما يسمعه ويكرره مرارا وتكرارا حتى يصبح جزءا من مهارته اللغوية (Gunawan, Moh Ainin, and Bahruddin 2020).

لقد تناولت دراسات سابقة دور الاستماع في تعلم اللغة وتنمية المهارات اللغوية، حيث أشارت إلى أن الاستماع يعد مصدرا أساسيا لاكتساب المفردات والتراكيب وأنماط النطق، كما يسهم في دعم القدرة على الإنتاج اللغوي (Suryani, Amir, and Balgis 2022). كما ركزت بعض الدراسات على العلاقة بين مهارتي الاستماع والكلام، مبينة أن تحسن مهارة الاستماع قد ينعكس إيجابا على مهارة الكلام. غير أن معظم هذه الدراسات تناولت الاستماع بوجه عام، أو اعتمدت على مواد تعليمية صفية، دون التركيز على أنماط معينة من المدخلات اللغوية الواقعية.

وبعد اطّلاع الباحثون على الدراسات السابقة في مجال هذا البحث، تبيّن وجود عدد من الدراسات المرتبطة بموضوع العلاقة بين مهارتي الاستماع والكلام. من ذلك دراسة فخر النساء وغزالي وأرواني (٢٠١٩) بعنوان «العلاقة بين مهارة الاستماع ونشاط الخطابة وأثرهما في تنمية مهارة الكلام باللغة العربية لدى الطلاب» (Fakhrunnissa, Gazali, and Arwani 2019)، والتي هدفت إلى معرفة العلاقة بين مهارة الاستماع ونشاط الخطابة في تنمية مهارة الكلام. وقد أظهرت نتائجها وجود علاقة إيجابية بين هذه المتغيرات. وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في بحثها العلاقة بين الاستماع والكلام، غير أنها تجمع بين متغيرين مستقلين (الاستماع والخطابة)، في حين تركز الدراسة الحالية على ممارسة الاستماع إلى الخطابة بوصفه متغيرا مستقلا واحدا.

كما توجد دراسة روحيلا وحنون (٢٠٢٣) بعنوان «العلاقة بين أنشطة تدريب الخطابة ومهارة الكلام باللغة العربية » (Rohelah Musthofa and Bisyarotul Hanun 2023)، التي تناولت أثر تدريب الخطابة في تنمية

مهارة الكلام لدى المتعلمين. وقد بيّنت نتائجها أن ممارسة الخطابة تسهم في تحسين القدرة على التعبير الشفهي. وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في تناولها الخطابة وعلاقتها بمهارة الكلام، إلا أن الدراسة السابقة ركزت على جانب الممارسة المباشرة، بينما تركز الدراسة الحالية على جانب الاستماع إلى الخطابة.

وكذلك دراسة النيادي والرديني (٢٠٢٥) بعنوان «أثر مهارة الاستماع في إنتاج الكلام لدى الناطقين بغير العربية» (Al-Niyadi and Al-Rudaini 2025)، حيث هدفت إلى الكشف عن تأثير مهارة الاستماع في تنمية القدرة على الإنتاج الشفهي. وأظهرت نتائجها أن الاستماع يسهم إسهاما واضحا في تحسين مهارة الكلام لدى المتعلمين. وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في تناولها مهارتي الاستماع والكلام، إلا أنها تركز على جانب التأثير، بينما تركز الدراسة الحالية على قياس العلاقة الارتباطية بين المتغيرين.

ومن خلال ما سبق، يتضح أن معظم الدراسات السابقة تناولت إما أثر الاستماع في مهارة الكلام، أو أثر ممارسة الخطابة في تنميتها، في حين لم تعط اهتماما كافيا لدراسة العلاقة بين ممارسة الاستماع إلى الخطابة العربية ومستوى مهارة الكلام باستخدام التحليل الإحصائي، وهو ما تسعى هذه الدراسة إلى معالجته. كما تؤكد بعض الدراسات أن التعرّض المتكرر للغة العربية من خلال الأنشطة اللغوية يسهم في تنمية المفردات والتعابير اللغوية وتحسين مهارة الكلام لدى المتعلمين (Syifaushshudur, Evi Khulwati, and Nurmia Nasution 2025).

وعلى الرغم من أهمية الدراسات السابقة، إلا أنها لم تهتم كثيرا بدراسة علاقة ممارسة الاستماع إلى الخطابة العربية، كما أن الدراسات التي تقيس علاقته بمهارة الكلام قليلة. لذلك تهدف هذه الدراسة إلى بحث عن هذه العلاقة بشكل كمي. وهذه الدراسة كشفت مدى العلاقة بين ممارسة الإستماع إلى الخطبة ومستوى مهارة الكلام لدى طالبات قسم الإعداد اللغوي بجامعة الراية. وتكون الفائدة النظرية لهذا البحث في توضيح دور ممارسة الاستماع في تنمية مهارة الكلام، أما الفائدة التطبيقية فتتمثل في إمكانية الإفادة من نتائجه في تطوير برامج تعليم اللغة العربية، ولا سيما في البيئات التعليمية التي تعتمد على الأنشطة التطبيقية.

منهج البحث

أجري هذا البحث في جامعة الراية سوكابومي إندونيسيا، تحديدا في قسم الإعداد اللغوي للبنات سنة دراسية ٢٠٢٥/ ٢٠٢٦م. المنهج المختار في هذه الدراسة هو المنهج الكمي الارتباطي. يعتمد البحث الكمي على طريقة منظمة ومنسقة لجمع البيانات وتحليلها بالاعتماد إلى الأساليب الإحصائية غالبا لاستخلاص النتائج (Sugiyono

(2007، حيث يهدف الجانب الكمي إلى قياس العلاقة بين ممارسة الاستماع إلى الخطابة العربية ومستوى مهارة الكلام باستخدام معامل ارتباط بيرسون.

ومجتمع البحث هو الكائن بأكماله الذي يريد دراسته (Salim and Syahrum 2014). ومجتمع البحث في هذا البحث هو طالبات قسم الإعداد اللغوي بجامعة الراية سوكابومي سنة ٢٠٢٥-٢٠٢٦م . ويستخدم الباحثون هذه المجتمع لأنهن في مرحلة التأسيس ويتدرّبن أكثر لتنمية مهارة الكلام، مما يساعد على الحصول على نتائج أدق لهذه الدراسة. ويرجع ذلك أيضا إلى أنهن في المرحلة الأولى من تعلّم اللغة الأجنبية، حيث يعتمد اكتساب اللغة الأجنبية على كثرة الاستماع. وفي تحديد عينة من هذا البحث، استخدم الباحثون طريقة العينة المشبعة (Total Sampling) وهي أسلوب من أساليب اختيار العيّنة، يعتمد على إشراك جميع أفراد مجتمع البحث في الدراسة، بحيث تعد العينة ممثلة للمجتمع تمثيلا كاملا دون استثناء (Sugiyono 2020). فأخذ الباحثون ٩٤ من الطالبات في قسم الإعداد اللغوي بجامعة الراية سوكابومي. والعينة هي مجموعة فرعية تم اختيارها بعناية من مجتمع البحث (العينة تعني حرفيا العينة) (Salim and Syahrum 2014).

طرق جمع البيانات هي التقنيات والإجراءات أو طرق التي يستخدمها الباحثون لجمع البيانات والمعلومات اللازمة لدراستهم. تشير تحليل البيانات عملية منهجية لتنظيم وتصنيف البيانات من المقابلات والملاحظات والتوثيق بهدف استخلاص استنتاجات واضحة (Sugiyono 2020). البيانات التي يستخدمها الباحثون في هذا البحث مأخوذة من نتائج الاستبانة التي تنشر إلى ٩٤ طالبة قسم الإعداد اللغوي بجامعة الراية كالبيانات الأساسية. والبيانات الثانوية هي المصدر التي تحصل منها على البيانات بشكل غير مباشرة. في هذا البيانات الثانوية هي الوثائق من المقابلة والملاحظة.

أما تحليل البيانات، فقد استخدم الباحثون اختبار صدق الأداة البحثية واختبار ثباتها للتأكد من صلاحية الاستبانة في قياس متغيرات الدراسة. ويتكوّن البحث من متغيرين رئيسين، وهما: المتغير المستقل وهو ممارسة الاستماع إلى الخطابة العربية (X)، والمتغير التابع وهو مستوى مهارة الكلام (Y). وقد تم قياس كلا المتغيرين من خلال مجموعة من الأسئلة باستخدام مقياس ليكرت (Likert Scale) بدرجات تتراوح بين ١-٥. ويعد اختبار الصدق مقياسا لمدى قدرة الأداة على قياس ما وضعت لقياسه، حيث استخدم للتأكد من ملاءمة بنود الاستبانة لمتغيرات الدراسة. أما اختبار الثبات فيهدف إلى التحقق من اتساق الأداة واستقرارها عند تكرار القياس، وقد استخدم في هذا البحث معامل كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) لقياس مستوى الثبات.

وقد تم إجراء اختباري الصدق والثبات باستخدام برنامج الإصدار IBM SPSS 24 و Microsoft Excel. أما في تحليل العلاقة بين المتغيرين، فقد استخدم الباحثون معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لقياس درجة العلاقة بين ممارسة الاستماع إلى الخطابة العربية ومستوى مهارة الكلام لدى الطالبات.

النتائج والمناقشة

يقصد بممارسة الاستماع في هذا البحث تعويد الطالبات على الاستماع المتكرر إلى الخطابة العربية العامة التي تلقى باللغة العربية الفصحى داخل البيئة الجامعية، وعادة ما تلقيها الطالبات بجامعة الراية داخل البيئة الجامعية في الأوقات المعينة والموضوعات العامة. وأهمية ممارسة الاستماع هو لأن الاستماع من المهارات الأساسية في تعلم اللغة العربية، إذ يسهم في تنمية المفردات وتحسين النطق ودعم مهارة الكلام (Rahman et al. 2024). كما أن الهدف من هذه الممارسة هو أن ممارسة الاستماع يساعد المتعلم على اكتساب التراكيب اللغوية والتعبير الشفهي من خلال الاستماع والتقليد والتكرار بصورة مستمرة (Indriana 2025).

ومهارة الكلام في هذا البحث هو قدرة الطالبات على التعبير الشفهي باللغة العربية بصورة صحيحة وطليقة عند التواصل مع الآخرين. وتعد مهارة الكلام من المهارات اللغوية الأساسية التي ترتبط بمهارة الاستماع، إذ يسهم الاستماع في تنمية الرصيد اللغوي وتحسين القدرة على التعبير الشفهي (Suryani, Amir, and Balgis 2022). كما يهدف تعليم مهارة الكلام إلى تدريب المتعلمين على استخدام اللغة العربية بطلاقة وثقة في مواقف التواصل المختلفة (Wahyuni, Ritonga, and Afrianti 2023).

أ. نتائج البحث

قام الباحثون بكشف محتويات النتائج والمناقشة عن نتائج البحث بناء على البيانات الميدانية التي تم الحصول عليها من خلال الاستبانة وجمعها، حيث تم توزيع نماذج الاستبيان على طالبات قسم الإعداد اللغوي بجامعة الراية. بلغ عدد المستجيبات (٩٤) طالبة من قسم الإعداد اللغوي بجامعة الراية، وذلك بهدف الكشف عن العلاقة بين ممارسة الإستماع إلى الخطابة العربية ومستوى مهارة الكلام. وتميّزت عينة الدراسة من طالبات قسم الإعداد اللغوي بكونها من طالبات المرحلة التمهيدية، حيث يعتمد تعلّم اللغة في هذه المرحلة على كثرة الاستماع، مما يسهم في تنمية المفردات ومهارة الكلام. وقد تم تحليل البيانات باستخدام التحليل الوصفي والتحليل الاستنتاجي. ومما يلي جدول موضح:

الجدول ١. نتيجة الاختبار الوصفي

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation	Percentage
ممارسة الإستماع إلى الخطابة العربية	94	9	25	20.27	2.937	81.08%
مستوى مهارة الكلام	94	11	24	18.24	2.683	76%
Valid N (listwise)	94					

أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي للمتغير (X)، أي ممارسة الإستماع إلى الخطابة العربية بلغ ٢٠,٢٧، مع الانحراف المعياري قدره ٢,٩٣٧، والنسبة المئوية للاستجابات بلغت ٨١,٠٨%، وحيث كانت القيمة الأدنى ٩ والقيمة الأعلى٢٥ .أما بالنسبة للمتغير (Y)، أي مستوى مهارة الكلام، فقد بلغ المتوسط الحسابي ١٨,٢٤، مع الانحراف المعياري قدرة ٢,٦٨٣، والنسبة المئوية للاستجابات بلغت ٧٦٪ . وكانت القيمة ١١ كحد أدنى و٢٤ كحد أقصى.

وقبل إجراء تحليل الارتباط، تم التحقق من ملاءمة البيانات للتحليل الإحصائي، حيث أظهرت النتائج أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي، مما يسمح باستخدام معامل ارتباط بيرسون بوصفه أحد الأساليب الإحصائية المناسبة لقياس العلاقة بين المتغيرات الكمية. ويعد معامل ارتباط بيرسون من أكثر الأساليب استخداما في الدراسات التربوية لقياس العلاقة بين متغيرين كميين.

واستخدم الباحثون اختبار الارتباط بيرسون لتحديد مدى قوة العلاقة بين المتغيرين، حيث يعبر معامل الارتباط (r) عن نوع العلاقة واتجاهها بين المتغيري X وY . وتظهر نتائج هذا الاختبار ما إذا كانت العلاقة بين المتغيرين إيجابية أو سلبية، بالإضافة إلى مدى قوتها. ويمكن الاطلاع على نتائج الارتباط في الجدول التالي:

الجدول ٢. نتيجة اختبار الارتباط بيرسون

		ممارسة الإستماع إلى الخطابة العربية	مستوى مهارة الكلام
ممارسة الإستماع إلى الخطابة العربية	Pearson Correlation	1	.428**
	Sig. (2-tailed)		0.000
	N	94	94
مستوى مهارة الكلام	Pearson Correlation	.428**	1

	Sig. (2-tailed)	0.000	
	N	94	94

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed)

المصدر: الحصول على البيانات من البرنامج IBM SPSS STATISTICS 24

أظهر الجدول نتائج اختبار معامل ارتباط بيرسون، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٤٢٨) بين المتغيرين، مع مستوى دلالة (٠,٠٠٠).

وبناء على هذه النتائج ، قام الباحثون بتحديد الفرضية المناسبة وفقا لنتائج التحليل. في هذا البحث، افترض الباحثون أن الطالبة التي تمارس الاستماع إلى الخطابة العربية جيدا فتكون مهارتها في الكلام بالعربية جيدة أيضا. وقد صاغ الباحثون الفرضية على النحو التالي:

Ho = لا علاقة بين ممارسة الاستماع إلى الخطابة العربية ومستوى مهارة الكلام لدى طالبات قسم الإعداد اللغوي بجامعة الراية.

Ha = وجود علاقة بين ممارسة الاستماع إلى الخطابة العربية ومستوى مهارة الكلام لدى طالبات قسم الإعداد اللغوي بجامعة الراية.

لإثبات صحة الفرضية التي وضعها الباحثون، واستخدم الباحثون رموز الاختبار الفرضي (الفرضيات الإحصائية). ورموزه هو:

Ho Ditolak jika, r hitung > r table
Ha Diterima jika, r hitung < r table

r hitung = 0،428

r table = 0,2006

r hitung = r_{xy} = 0428 > 0,2006

ب. مناقشة النتائج

تشير نتائج التحليل الوصفي إلى أن الطالبات يظهرن مستوى مرتفعا نسبيا في ممارسة الاستماع إلى الخطابة العربية، في حين أن مستوى مهارة الكلام لديهن يتراوح بين المتوسط والمرتفع. ويعكس ذلك توفّر قدر مناسب من المدخلات اللغوية لدى الطالبات، إلى جانب مستوى مقبول من القدرة على التعبير الشفهي.

ومن خلال نتائج التحليل الإحصائي، تبيّن أن قيمة معامل الارتباط (r) بلغت (٠,٤٢٨)، وهي أكبر من القيمة الجدولية (٠,٢٠٠٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (df = ٩٢)، مما يدلّ على رفض الفرضية الصفرية (Ho) وقبول الفرضية البديلة (Ha). وهذا يشير إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين ممارسة الاستماع إلى الخطابة العربية ومستوى مهارة الكلام لدى الطالبات. كما تظهر هذه القيمة أن العلاقة بين المتغيرين إيجابية وبدرجة متوسطة، مما يدل على أنه كلما زاد ممارسة الاستماع، يميل مستوى مهارة الكلام إلى الارتفاع، وإن لم يكن ذلك بشكل مطلق.

وتتفق هذه النتيجة مع جملة من النظريات اللغوية التي تؤكد أن الاستماع يعد مدخلا أساسيا في عملية اكتساب اللغة، إذ يمثّل المصدر الرئيس للمدخلات اللغوية التي يعتمد عليها المتعلم في بناء كفايته اللغوية. فمن خلال الاستماع، يتعرّف المتعلم على المفردات والتراكيب وأنماط النطق في سياقها الطبيعي، مما يسهم في تنمية رصيده اللغوي وتعزيز قدرته على الفهم (Yudhiantara and Syihabuddin 2023). كما أن ممارسة الاستماع يعزز ترسيخ هذه العناصر اللغوية في الذاكرة، ويساعد المتعلم على تقليد النماذج اللغوية وتوظيفها في الإنتاج الشفهي بصورة أكثر دقة وطلاقة، مما ينعكس إيجابا على تحسن مهارة الكلام بوصفها مهارة إنتاجية تعتمد على ما يكتسبه المتعلم من مدخلات لغوية سابقة.

كما تتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة النيادي والرديني (Al-Niyadi and Al-Rudaini 2025) التي أظهرت أن مهارة الاستماع تسهم إسهاما واضحا في تنمية القدرة على الإنتاج الشفهي لدى المتعلمين، مما يؤكد أهمية الاستماع بوصفه مدخلا أساسيا في اكتساب مهارة الكلام (Jafar, Tenriana, and Jelita 2024). وأيضا تتوافق الدراسة الحالية مع دراسة فخر النساء وغزالي وأرواني (Fakhrunnissa, Gazali, and Arwani 2019) التي بيّنت وجود علاقة إيجابية بين مهارة الاستماع ونشاط الخطابة في تنمية مهارة الكلام، وهو ما يدعم نتائج هذه الدراسة في إثبات العلاقة بين الاستماع والكلام. وكذلك تتفق مع دراسة روحيلا وحنون (Rohelah Musthofa and Bisyarotul Hanun 2023) التي أكدت أن الأنشطة اللغوية، ولا سيما تدريب الخطابة، تسهم في تحسين مهارة الكلام لدى المتعلمين، مما يعزز دور البيئة اللغوية التطبيقية في تنمية المهارات الإنتاجية. غير أن هذه الدراسة تتميز بتركيزها على ممارسة الاستماع إلى الخطابة العربية بوصفه متغيرا مستقلا، وقياس علاقته بمستوى مهارة الكلام باستخدام التحليل الإحصائي، مما يضيف بعدا كميا لم تتناوله الدراسات السابقة بشكل كاف.

ومع ذلك، فإن درجة الارتباط المتوسطة تشير إلى أن ممارسة الاستماع ليس العامل الوحيد المؤثر في تنمية مهارة الكلام، بل توجد عوامل أخرى قد تسهم في ذلك، مثل الممارسة الفعلية، والدافعية، والبيئة اللغوية (Nismah, Wahab Rosyidi, and Mufidah 2025). وهذا يفسّر عدم وصول العلاقة إلى درجة عالية، على الرغم من كونها ذات دلالة إحصائية.

وتدعم هذه النتيجة ما تم التوصل إليه من خلال المقابلات والملاحظات الميدانية، حيث تبيّن أن بعض الطالبات، على الرغم من كثرة استماعهن إلى الخطابة العربية، لا يمارسن مهارة الكلام بشكل كاف، مما يؤثر في مستوى أدائهن الشفهي (Corinna, Rembulan, and Hendra 2020). كما أظهرت الملاحظات أن البيئة اللغوية المحيطة، ومستوى الدافعية لدى الطالبات، يلعبان دورا مهما في تنمية مهارة الكلام، إذ إن الطالبات اللواتي يشاركن في الأنشطة اللغوية ويتفاعلن بشكل نشط يظهرن مستوى أفضل في التعبير الشفهي مقارنة بغيرهن (Chamidah and Istiqomah 2021). ويشير ذلك إلى أن تنمية مهارة الكلام تتطلب تكاملا بين الاستماع بوصفه مصدرا للمدخلات اللغوية، والممارسة الشفوية بوصفها وسيلة للإنتاج اللغوي، في إطار بيئة تعليمية داعمة ومناسبة.

خلاصة البحث

إن هذه الدراسة لمعرفة العلاقة بين ممارسة الاستماع إلى الخطابة العربية ومستوى مهارة الكلام لدى طالبات قسم الإعداد اللغوي بجامعة الراية. وتم استخدام البيانات النوعية لتفسير النتائج الكمية، مثل توضيح أسباب ضعف أو قوة العلاقة بين ممارسة الاستماع ومستوى مهارة الكلام. وتم كذلك تقديم توصيات بناء على النتائج لتحسين وتعزيز مهارة الكلام لدى الطالبات.

توصلت الدراسة علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين ممارسة الاستماع إلى الخطابة العربية ومستوى مهارة الكلام لدى الطالبات قسم الإعداد اللغوي بجامعة الراية، فقد أظهرت النتيجة أن قيمة معامل الارتباط بلغت (٠,٤٢٨)، وهو درجة ارتباط متوسطة. تشير هذه النتيجة إلى أن ممارسة الاستماع يمكن أن يساهم في تطوير مهارات الكلام لدى الطالبات. أظهرت النتيجة أيضا أن الاستماع إلى الخطابة العربية هو وسيلة مهمة لتزويد المتعلمين بمدخلات لغوية تساعدهم على اكتساب المفردات والأساليب اللغوية وتحسين قدرتهم على التعبير عن أنفسهم شفهيا. ومع ذلك، فإن تطوير مهارات الكلام لا يرتبط فقط بالاستماع، بل يتأثر أيضا بعدة عوامل أخرى، أبرزها الممارسة المتكررة، والدافع النفسي، والبيئة اللغوية المحيطة. في ضوء هذه النتائج، يوصي الباحثون بالاهتمام

بالأنشطة اللغوية القائمة على الاستماع، خاصة الخطابة العربية، مع تعزيز الممارسة الشفوية المستمرة داخل البيئة التعليمية. كما تقترح إجراء دراسات أخرى تتناول العوامل المختلفة التي تؤثر على تطوير مهارات الكلام، أو تطبيق هذه الدراسة في بيئات تعليمية متنوعة للوصول إلى نتائج أوسع وأكثر شمولا.

وأكد الباحثون على أهمية ممارسة الاستماع إلى الخطابة العربية في تعزيز مهارة الكلام لدى الطالبات، ودعت إلى تطوير البرامج التعليمية التي تركز على التكامل بين مهارتي الاستماع والكلام من خلال الأنشطة اللغوية التطبيقية. كما أكدت ضرورة إجراء مزيد من الدراسات لتوسيع البحث في العوامل المؤثرة في تنمية مهارة الكلام، وتطوير أساليب تعليمية أكثر فاعلية في تعليم اللغة العربية.

المراجع

Al-Niyadi, Abdullah bin Khamis bin Abdullah, and Adil bin Hamdan bin Zayed Al-Rudaini. 2025. "PENGARUH KETERAMPILAN MENYIMAK TERHADAP PRODUKSI BERBICARA BAGI NONPENUTUR BAHASA ARAB." *Mahrah University Journal of Humanities* 6 (1): 111–30. https://doi.org/10.71311/.V6I1.212.

Bambang Hermanto, Anwar Rudi, and Nur Rahmad Yahya Wijaya. 2019. "PENTINGNYA KETERAMPILAN BERBICARA." *Jurnal Kariman* 7 (2): 329–40. https://doi.org/https://doi.org/10.52185/kariman.v7i2.137.

Chamidah, Dewi, and Rosyida Istiqomah. 2021. "LINGUISTIC ACTIVITIES FOR IMPROVE LISTENING AND SPEAKING SKILLS." *Ijaz Arabi Journal of Arabic Learning* 4 (2): 209–27. https://doi.org/10.18860/ijazarabi.v4i2.10528.

Corinna, Dwi Felita, Intan Rembulan, and Faisal Hendra. 2020. "PROBLEMATIKA PEMBELAJARAN BAHASA ARAB SECARA DARING STUDI KASUS: MAHASISWA PROGRAM STUDI BAHASA DAN KEBUDAYAAN ARAB UNIVERSITAS AL-AZHAR INDONESIA." In *Prosiding Konferensi Nasional Bahasa Arab*, 569–78. Jurusan Sastra Arab Fakultas Sastra Universitas Negeri Malang. http://prosiding.arab-um.com/index.php/konasbara/article/view/691.

Fakhrunnissa, Ipah, Erfan Gazali, and Wawan Arwani. 2019. "KORELASI KEMAMPUAN MENYIMAK DAN AKTIFITAS BERPIDATO TERHADAP KETERAMPILAN BERBICARA BAHASA ARAB BAGI SISWA." *EL-IBTIKAR: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 8 (1): 33. https://doi.org/10.24235/ibtikar.v8i1.4263.

Gunawan, Moh Ainin, and Uril Bahruddin. 2020. "THE ACQUISITION OF SPEAKING SKILLS FOR STUDENTS BASED ON THE BEHAVIORISM AND COGNITIVISM THEORIES." *Ijaz Arabi Journal of Arabic Learning*. https://doi.org/10.18860/ijazarabi.v4i1.10581.

Indriana, Muhammad Fauzan Hilmani Winanto Sidqi Adam Syauqi Wahyu Hidayat Dina. 2025. "PENGARUH BELAJAR BAHASA ARAB TERHADAP KEMAMPUAN MAHAROTUL ISTIMA'(MENDENGAR)." *Jurnal Sains Student Research* 3 (1): 278–85. https://doi.org/https://doi.org/10.61722/jssr.v3i1.3452.

Jafar, Jafar, Nuzul Tenriana, and Bergita Jelita. 2024. "KORELASI ANTARA KEBIASAAN MENYIMAK PEMAHAMAN DENGAN KEMAMPUAN BERBICARA MENGUNGKAPKAN PENDAPAT PADA SISWA KELAS X SMA JAYA NEGARA MAKASSAR." *MAROKI: JURNAL BAHASA, SASTRA, DAN PENGAJARANNYA* 1 (1): 11–16. https://journal.unpacti.ac.id/index.php/maroki/article/view/1191.

Muhammad Akbar Hamid. 2023. "KORELASI ANTARA KEMAMPUAN MENYIMAK DAN KEMAMPUAN BERBICARA SISWA PADA PELAJARAN BAHASA INDONESIA | Jurnal Konsepsi." *Jurnal Konsepsi* 12 (1): 45–53. https://mail.p3i.my.id/index.php/konsepsi/article/view/259.

Nismah, Nevin, Abdul Wahab Rosyidi, and Nuril Mufidah. 2025. "PERAN LINGKUNGAN BAHASA ARAB UNTUK MENINGKATKAN KETERAMPILAN BERBICARA PADA SANTRI PONDOK PESANTREN BABUL KHAIRAT PASURUAN." *Raudhah Proud To Be Professionals:Jurnal Tarbiyah Islamiyah* 10 (1): 104–13.

Rahman, Salwa Azizah, Khoirunnisa Maharani, Arif Rahman Hakim, Muhammad Rifky Fauzan, and Ahmad Fuadi. 2024. "MANFAAT PEMBIASAAN ISTIMA' DALAM PEMBELAJARAN BAHASA ARAB BAGI MAHASISWA PENDIDIKAN BAHASA ARAB UNIVERSITAS PENDIDIKAN INDONESIA." *Pusat Publikasi Ilmu Pendidikan Bahasa Dan Sastra* 2 (1). https://doi.org/https://doi.org/10.61132/bima.v2i1.588.

Rohelah Musthofa, and Bisyarotul Hanun. 2023. "HUBUNGAN KEGIATAN LATIHAN KHITOBAH DAN KETERAMPILAN BERBICARA BAHASA ARAB." *Fakta: Jurnal Pendidikan Agama Islam* 3 (1): 43–54. https://doi.org/10.28944/FAKTA.V3I1.234.

Salim, and Syahrum. 2014. *Metodologi Penelitian Kuantitatif*. Bandung: Citapustaka.

Sugiyono. 2007. *Statistika Untuk Penelitian*. Bandung: Alfabeta.

Sugiyono, Prof. Dr. 2020. *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, R&D*. Bandung: Alfabeta.

Suryani, Repi Mei, Fachrur Razi Amir, and Lilis Fauziah Balgis. 2022. "EFEKTIVITAS METODE AUDIOLINGUAL DALAM PENINGKATAN MAHARAH AL-KALAM BAHASA ARAB." *Tatsqifiy: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 3 (1): 47–56. https://doi.org/10.30997/tjpba.v3i1.4964.

Syifaushshudur, Evi Khulwati, and Nurmia Nasution. 2025. "THE ROLE OF LITERACY ERADICATION PROGRAM IN UNDERSTANDING EXPRESSIONS AMONG THE STUDENTS OF AR RAAYAH ISLAMIC ELEMENTARY SCHOOL." *Proceeding OfInternational Conference on Islamic Studies* 7 (1). https://proceedingincisst.arraayah.ac.id/index.php/incisst/article/view/76/123.

Syirojul Huda. 2016. "PENGARUH KEMAMPUAN BAHASA ARAB TERHADAP PEMAHAMAN AL-QUR"AN." *Rayah Al-Islam* 1 (01): 413882. https://www.neliti.com/publications/413882/.

Wahyuni, Sri, Mahyudin Ritonga, and Windy Afrianti. 2023. "SYSTEMATIC REVIEW OF LEARNING METHOD FOR TEACHING ARABIC LISTENING AND SPEAKING SKILLS." *Al-Hayat: Journal of Islamic Education* 7 (1): 30. https://doi.org/10.35723/ajie.v7i1.321.

Yudhiantara, Rully Agung, and Syihabuddin Syihabuddin. 2023. "ARABIC EXTENSIVE LISTENING AND ITS LANGUAGE LEARNING BENEFITS." *Kalamuna: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban* 4 (2): 233–47. https://doi.org/10.52593/klm.04.2.08.